[240] رضى ا عنه واستخلف رجلا من الانصار فلم يزل واليا إلى أن قتل على بن أبى طالب رضى ا عنه. ذكر ذلك كله أبو عمر، قال وقال الزبير وكان تمام أشد الناس بطشا، وله عقب. وكان للعباس عشرة بنين ستة منهم من أم الفضل أمامة بنت الحارث الهلالية الفضل و عبد ا وعبيدا وقثم ومعبد و عبد الرحمن وسابعتهم أم حبيب شقيقتهم وعون بن العباس، قال أبو عمر لم أقف على اسم أمه وتمام وكثير لام ولد والحارث أمه من هذيل. فهؤلاء عشرة أولاد العباس وكان تمام أصغرهم وكان العباس يحمله ويقول: تموا بتمام فصاروا عشره يا رب فاجعلهم كراما بررة واجعل لهم ذكرا وأنم الشجره ذكر ذلك أبو عمر، وهذا يضادد ما تقدم في كثير لانه ذكر أن كثيرا ولد قبل وفاة النبي صلى ا عليه وسلم بأشهر وذكر أن تماما روى عن النبي صلى ا عليه وسلم فيكون كثير أصغر منه قطعا إلا أن يكون هذا من قول الزبير بن بكار وغيره يخالفه فيه. وقد ذكر أبو عمر عونا والحرث في ولد العباس وذكر أن أم الحارث هذلية وقد تقدم ذكر الدار قطني ذلك في فصل ولد العباس إجمالا قال صاحب الصفوة واسمها حجيلة بنت جندب. ولم يذكر ابن قتيبة عونا في ولد العباس وذكر الحارث وقال أمه أم ولد، وتابعه أبو سعيد في شرف النبوة على ذلك (ذكر الاناث من ولد العباس) هن أربع أم حبيب لبابة ويقال أم حبيب أمها أم الفضل وقد روى من حديث أم الفضل أن النبي صلى ا عليه وسلم قال لو بلغت أم حبيبة بنت العباس وأنا حى لتزوجتها. وتزوجها الاسود بن سفيان بن عبد الاسود بن هلال المخزومى. ذكره أبو عمر. وروى الدار قطني عن أم الفضل أن النبي صلى ا عليه وسلم رأى أم حبيب بنت العباس فوق الفطيم فقال إن بلغت بنية العباس هذه وأنا حى لا تزوجها فتوفى قبل أن تبلغ فتزوجها الاسود بن عبد الاسد أخو أبى سلمة فولدت له رزق بن الاسود ولبابة بنت الاسود وصفية وأمينة. قاله الدار قطني،